14 مشروعاً حكومياً بكلفة 18 مليار دينار.. و4 مشاريع شراكة بـ 987,5 مليون دينار ومشروع شركات مساهمة بـ 611 مليوناً

الكويت تنفذ 19 مشروعاً إستراتيجياً بـ 19,6 مليار دينار.. منها 5 بنظام الشراكة

■ «مدينة الحرير» والجزر.. لم يبدأ ولم يحدث به أي تقدم منذ الربع الأول من خطة 2019/2018 ■ «كورونا» انعكس سلباً على تنفيذ المشاريع من حيث نقص العمالة الأجنبية وشح التوريد والبناء

أحمد مغربي

تعد المشروعات الاستراتيجية أداة مهمة لتحفيز النمو الاقتصادي ومصدرا لجذب الاستثمارات الأجنبية وخلق فرص وظيفية جديدة، فضلا عن أهميتها في دعم وتوسيع دور القطاع الخاص ومشاركته في النشاط الاقتصادي، وقد رصدت الكويت 19,6 مليار دينار لتنفيذ نحو 19 مشروعا استراتيجيا خلال خطة التنمية السنوية الحالية، وهذه المشروعات منها ما ينفذ من قبل الجهات الحكومية ـ وعددها 14 مشروعا بتكلفة إجمالية تقدر بـ 18 مليار دينار ومنها ما ينفذ بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث تقوم هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بتنفيذ 4 مشروعات بتكلفة إجمالية تقدر بـ 988 مليون دينار تمثل حوالي 5٪ من جملة الاستثمارات المرصودة للمشروعات الاستراتيجية، كما يوجد مشروع شركة مساهمة بتكلفة إجمالية تبلغ 611 مليون دينار.

توزيع المشروعات

وبحسب رصد قامت به «الأنباء» حول المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها الكويت تبين أن الوزن النسبي الأكبر منها كان من نصيب مشروعات ركيزة اقتصاد متنوع مستدام 49,5٪ من جملة التكاليف، تليها ركيزة بنية تحتية متطورة 16,2٪ ثم ركيزة بيئة معيشية مستدامة 15,5٪ و14,2٪ لركيزة رأس مال بشري إبداعي و4,6٪ لركيزة رعاية صحية عالية الجودة.

ومن حيث الاعتمادات المالية السنوية المرصودة للمشروعات الاستراتيجية في الخطة السنوية 2021/2022 تجدر الإشارة الى وجود 8 مشروعات ليست بحاجة إلى اعتمادات مالية خلال سنة الخطة، والمتمثلة في مشروعات الشراكة وعددها 4 مشروعات، ومشروع شركة المستودعات العامة والمنافذ الحدودية (العبدلي) التابع للهيئة العامة للاستثمار وهو شركة مساهمة، ومشروع تطوير (تأسيس وتشغيل منظومة ضمان للرعاية الصحية) وتبع شركة مستشفيات الضمان الصحي بالإضافة الى مشروع شبكة السكك الحديد في الكويت ـ المرحلة الأولى (استشارية)، ومشروع مدينة الحرير والجزر المرحلة الأولى والتابع لجهاز تطوير مدينة الحرير وجزيرة بوبيان.

اعتمادات مالية

وفي ضوء ما سبق يتبين أن عدد المشروعات الاستراتيجية ذات الاعتمادات المالية السنوية 11 مشروعا باعتمادات مالية بلغت نحو 1,5 مليار دينار، انفق منها ما نسبته 34,4٪، كما يشير الموقف التنفيذي للمشروعات الاستراتيجية إلى أنه تم انجاز مشروع واحد وهو تنفيذ وتوسعة محطة أم الهيمان والأعمال المكملة لها ووجود 11 مشروعا في المراحل التنفيذية جميعها مستمرة، في مشروعات في المرحلة التحضيرية، مشروع في مرحلة التسليم ـ مصفاة الزور ـ بنسبة انجاز كلية 97,6٪ ومشروع لم يبدأ (مدينة الحرير والجزر).

وحققت 10 مشروعات تقدما في الانجاز من أبرزها مشروع تطوير المدرج الشرقي في المطار الدولي، ومشروع مدينة صباح السالم الجامعية، ومشروع مصفاة الزور ومشروع مبان جديدة بمستشفى الفروانية، ومشروع توسعة مطار الكويت مبنى الركاب (2) ومشروع مبان جديدة بمستشفى العدان ومشروع مدينة المطلاع السكنية، في حين حقق مشروع شبكة سكة الحديد في الكويت ـ المرحلة الأولى استشارية في الربع الأخير من العام الماضي تقدم بمقدار 0,5٪ عن الخطة السابقة لتصبح نسبة الإنجاز الحالية 1,5٪.

مطار الكويت

ومن الملاحظ أن مشروع المركز الخدمي الترفيهي يواجه معوقا متمثلا بعدم تمكن وزارة الكهرباء والماء من تسلم موقع توسعة المحطة لوجود طريق وأرصفة تتطلب الإزالة من قبل بلدية الكويت. وتأخر رد بلدية الكويت بشأن قرار اللجنة العليا بإعادة المشروع الى بلدية الكويت وبيان رغبتها حول إلغاء المشروع من عدمه.

كما أن لدى وزارة الأشغال العامة مشروعان استراتيجيان تقوم بتنفيذهما وهما في مراحل التنفيذ مشروع توسعة مطار الكويت مبنى الركاب (2)، حيث يواجه المشروع تحديات بسبب فيروس كورونا منها تأخر اصدار التأشيرات اللازمة لدخول العمالة وكذلك تأخر المقاول بسبب ضعف الإنتاجية في الموقع وقلة العمالة، كما أن الأعمال المرتبطة بالمصانع والتوريدات من خارج البلد انعكست سلبا على مشروع ميناء مبارك الكبير حيث يواجه المشروع تحديات تتعلق بتأخر وزارة الكهرباء في اعتماد مخططات وحساب الأحمال الكهربائية للمشروع وبالتالي التأخر في إيصال التيار الكهربائي للمشروع، بالإضافة الى تأخر اصدار التراخيص والموافقات اللازمة لتخصيص ارض الميناء، حيث قامت وزارة الأشغال بمخاطبة بلدية الكويت وأحيل الموضوع الى اللجنة الفنية في المجلس البلدي التي قررت توجيه هذا الطلب من قبل الجهة المالكة وهي جهاز مدينة الحرير وجزيرة بوبيان.

مشاريع وزارة الصحة

وبالانتقال الى مشاريع وزارة الصحة، فإن لديها 3 مشاريع استراتيجية جميعها في المراحل التنفيذية، وهي مشروع مبان جديدة بمستشفى الفروانية، ومبان جديدة بمستشفى العدان، ومشروع مستشفى الصباح الجديد، وحسب إفادة وزارة الصحة فان تلك المشاريع تعترضها تحديات فنية تتعلق بقيام الهيئة العامة للطرق والنقل البري بتطوير شبكة الطرق المحيطة بالمشروع لضمان استيعاب الطرق لمستخدمي المستشفى بعد الانتهاء من تنفيذه، بالإضافة إلى أن الاجراءات الحكومية المتخذة للسيطرة على وباء فيروس كورونا المستجد كان لها أثر على نسب الانجاز في هذا المشروع وكذلك في مشروع المباني الجديدة في مستشفى الفروانية ومشاريع المستشفيات بصفة عامة.

كما أن مؤسسة البترول الكويتية تسهم بمشروعين استراتيجيين هما مشروع الوقود البيئي ومشروع مصفاة الزور، وهما في مرحلة التسليم النهائي، وقد افادت «البترول» بأن انتشار فيروس كورونا والحظر الشامل والجزئي على البلاد كان له تأثير على تأخير أعمال المقاول المتعلقة بتوريد المواد وأعمال البناء والتشغيل كما أثر على وجود ممثلين الموردين والمختصين والعمال ليتم عملية التسليم النهائي للمعدات. وأخيرا مشروع مدينة الحرير والجزر، يشارك به جهاز تطوير مدينة الحرير وجزيرة بوبيان، لم يبدأ ولم يحدث به اي تقدم منذ الربع الأول من سنة الخطة 2019/2018.

«المستودعات العامة والمنافذ».. تأخر إجراءات التراخيص

تشارك الهيئة العامة للاستثمار بمشروع تحضيري واحد، وهو شركة المستودعات العامة والمنافذ الحدودية (العبدلي) وبلغت نسبة الإنجاز المعلنة من قبل الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية ما نسبته 30٪ كما هي في النصف الأول، كما أن المشروع لم يحدث اي تقدم يذكر في الانجاز منذ الخطة الإنمائية الاولى، وقد ارجعت الجهة السبب في ذلك الى تأخر اجراءات التراخيص والموافقات المطلوبة، نتيجة عدم قيام وزارة المالية (أملاك الدولة) بعد بتحديد مدة التعاقد.

تكاليف المشروعات الاستراتيجية وفق النوع

البيان	عدد المشروعات	التكلفة الاجمالية (مليون دينار)	الاعتمادات المالية 2021/2020 (مليون دينار)	نسبة الإنفاق السنوية
مشروعات حكومية	14	18,050.7	1,469.2	%34.39
مشروعات شراكة بين القطاعين العام والخاص	4	987.5	0	%0.00
مشروعات شركات مساهمة	1	611	0	%0.00
الاجمالي	19	19,649.2	1,469.2	%34.39

عدد من المشروعات الاستراتيجية موزعة على المناطق

عوائده تكفي لسداد عجز الموازنة لـ 9 سنوات مالية مقبلة

أداء تاريخي لصندوق الأجيال.. والسر بالأسهم الأميركية

■ تفوق على «النرويجي» أكبر الصناديق السيادية و«الياباني» أكبر صندوق لمعاشات التقاعد

المحرر الاقتصادي

قفز إجمالي أصول صندوق احتياطي الأجيال المقبلة 33٪ خلال عام واحد فقط، حيث لامست قيمة الأصول 700 مليار دولار في نهاية مارس الماضي، بحسب بيان رسمي لوزارة المالية وتقديرات وكالة بلومبيرغ لإجمالي الأصول. وبذلك يكون الصندوق قد تفوق على أداء كبرى الصناديق السيادية وصناديق التقاعد حول العالم، اذ تفوق الأداء على أكبر صندوق سيادي في العالم وهو الصندوق السيادي النرويجي خلال السنة المالية التي تنتهي في 31 مارس الماضي، حيث حقق الصندوق النرويجي مكاسب بلغت 280 مليار دولار، وبنسبة نمو قاربت 28٪، ليصل إجمالي أصوله إلى 1,3 مليار دولار.

كذلك فاق أداء صندوق الأجيال المقبلة أداء أكبر صندوق تقاعد في العالم، وهو صندوق معاشات التقاعد الياباني، الذي تبلغ إجمالي أصوله نحو 1,6 تريليون دولار، وقد حقق نموا في الأصول خلال نفس السنة المالية بنحو 27٪ محققا زيادة بلغت قرابة 360 مليار دولار خلال تلك الفترة.

مؤشرات تسترعي الانتباه

هناك بعض الحقائق عن صندوق الأجيال المقبلة، تتمثل في أن نمو أصول صندوق الأجيال المقبلة يعادل أكثر من 120٪ من الناتج المحلي الإجمالي البالغ 39,5 مليار دينار في العام 2020، كما تفوق عوائد الصندوق 13 ضعف فائض الميزان التجاري الكويتي للعام 2020 والذي بلغ 3,8 مليارات دينار.

وتكفي عوائد الصندوق لسداد عجز الموازنة لتسع سنوات مالية، حيث بلغ متوسط عجز الموازنة في آخر 7 سنوات نحو 5,7 مليارات دينار، ويقدر صندوق النقد الدولي احتياجات الكويت التمويلية لست سنوات مقبلة بنحو 180 مليار دولار، وتعادل العوائد السنوية القياسية للصندوق حجم الإنفاق الاستثماري السنوي في الموازنة التقديرية للكويت البالغ نحو 3,5 مليارات دينار لمدة 14 سنة.

صعود الأسهم الأميركية

وتتركز نصف استثمارات صندوق الأجيال المقبلة في الولايات المتحدة، أي ما يعادل أصول قيمتها 350 مليار دولار، يستثمر منها نحو 60 مليار دولار في سندات الخزانة الحكومية الأميركية وسندات الشركات، فيما يتركز ما يقرب من 290 مليار دولار في الأسهم الأميركية، و«هنا كلمة السر في تلك الارتفاعات الكبيرة»، بحسب ما ذكرت وكالة بلومبيرغ على لسان مصدر حكومي مطلع، والذي أكد زيادة تركز الأسهم الأميركية في محافظ الصندوق مع تراجعاتها الحادة في مارس من العام الماضي.

وتصدر مؤشر ناسداك لشركات التكنولوجيا قائمة الارتفاعات من مطلع أبريل 2020 وحتى نهاية مارس الماضي بارتفاع بلغت نسبته 77٪، يليه مؤشر ستاندرد آند بورز بنمو بلغت نسبته 56٪، وثالثا مؤشر «داو جونز» بنسبة 52٪.

«مؤسسة البترول» تطلب شحنتين من الغاز الطبيعي المسال للتسليم في أغسطس

قال مصدران بالقطاع أمس لوكالة (رويترز)، إن مؤسسة البترول الكويتية تطلب ما يصل إلى شحنتين من الغاز الطبيعي المسال للتسليم في أغسطس المقبل.

وأضاف المصدران أنها تطلب الشحنتين للتسليم خلال الفترة من الثالث إلى التاسع من أغسطس 2021، وذلك في مناقصة تغلق يوم 26 يوليو الجاري.

«نفط البصرة» تنفي تنقيب الكويت عن النفط عند الشريط الحدودي مع العراق

(كونا): نفت شركة نفط البصرة المملوكة لوزارة النفط العراقية ما أشيع عن قيام الجانب الكويتي بالتنقيب عن النفط عند الشريط الحدودي بين البلدين، مؤكدة أن «الڤيديو المتداول في وسائل التواصل الاجتماعي أجهزة حفر آبار نفط مفبرك».

وذكرت الشركة في بيان انه تمت فبركة الڤيديو من حيث البعد باستخدام تقنية الزووم بحيث يوهم المتلقي بأن البعد يزيد على 100 متر بهدف إثارة الرأي العام، وعرضت الشركة ڤيديو لفرق الرصد والمتابعة التابعة لها بالأبعاد الحقيقة يثبت أن العمليات النفطية للجانب الآخر تبعد أكثر من 400 متر داخل الأراضي الكويتية.

ورأت انه من حق أي دولة ممارسة أعمالها ضمن الحدود الدولية المعترف بها وحسب القانون الدولي وإلا نجد فيه تجاوزا على حقوق الآخرين.